

المحطات السورية خلال رمضان... عشرون عملاً درامياً جديداً على رغم الحصار الجائر



شهر زمان



في ظروف غامضة



بانتظار الياسمين

وسليمان وإخراج المثنى صبح، عن الرواية الشهيرة التي تحمل الاسم ذاته لكتابتها الأميركي ماريو بيون، وإنتاج شركة «سما الفن الدولية للإنتاج»، وهو من بطولة سلوم حداد، وعابد فهد، عبد المنعم عميري، قصي خولي، سلافة معمار، نسرين طافش. كما يشارك في العمل نجوم عرب منهم الممثل اللبناني رفيق علي أحمد وعاصي الحلاني وغيرهما.

أما مسلسل «في ظروف غامضة»، فهو للمخرج الفني صبح والسيناريست فادي قوشجي، والذي تنتجه شركة «سما الفن للإنتاج الفني والتوزيع»، وهو من بطولة سلوم حداد ونسرين طافش وميلااد يوسف وفاء موصلي ومديحة كنيفاتي ونادين خوري ولينا حوارته ونادين تحسين بك وآخرين. تدور أحداث العمل حول جريمة فضيحة يذهب ضحيتها أفراد عائلة بكاملها، وتبقى منها فتاة واحدة تخوض مغامرات طويلة في البحث عن الحقيقة أولاً، ثم عن سبب ما حدث ودوافعه، وتكون الكارثة عندما يُكتشف مفتعل تلك الجريمة.

ويستمر مسلسل «بقعة ضوء» هذه السنة بجزئه الحادي عشر، من إخراج سيف الشيخ نجيب وتأليف عدد من كتاب الدراما، ومن إنتاج «سما الفن»، وهو عمل اعتاده المشاهد السوري كما العربي، ويسلط الضوء على قضايا من المجتمع بإطار كوميدي يلامس المرارة أحياناً، وهو من بطولة عدد كبير من نجوم الدراما محمد حدادي ورنما شميس وبيشار اسماعيل ومحمد خير الجراح وغيرهم.

والقناة الأولى و«الفضائية» وتلاقى و«دراسا»، ستكون في أولوية خيارات المشاهدين السوري والعربي خلال الموسم الدرامي الرمضاني لهذه السنة بما ستقدمه من أعمال سورية جديدة ومهمة من كل النواحي. وهذا ما يحقق التنافسية لهذه المحطات مع باقي القنوات العربية ذات الموازنات المالية الكبيرة على رغم الظروف الصعبة التي تعاني منها الدراما السورية والإعلام السوري في ظل الأزمة التي تعيشها سورية والحصار الجائر عليها في شتى المجالات، ما يحبس لمصلحتنا صناعات الدراما السورية والمحطات التلفزيونية السورية.

ودورها البارز في الحقيقة الزمنية التي يتحدث العمل عنها.

وطالعا مسلسل «شهر زمان» - تأليف وإخراج زهير قنوع، وهو من إنتاج «المؤسسة العامة للإنتاج الإذاعي والتلفزيوني» بالتعاون مع «شركة قبض» - مع نخبة من النجوم السوريين أبرزهم: ديمة قندلفت، عباس النوري، وائل رمضان، سمر سامي، ميسون أبو أسعد، مديحة كنيفاتي، خالد القيش، تولين البكري، نجاح سفكوني، سعد مينة، رنا جمول، أندريه سكاف، سوسن ميخائيل وآخرون.

ويصوّر العمل مواضيع لها علاقة بالحب والتلاعب الإنساني عبر الجمعيات الخيرية وآلام التهجير، والبحث عن عمل وأمل في ظروف الأزمة التي تمرّ بها سورية.

وتدور أحداث مسلسل «حارة المشرقة» ضمن حارة افتراضية، إذ طرحت مجموعة من الموضوعات الشائكة ومنها الجاسوسية والفساد والأعب التجار في ظل الأزمة، وحالات الطرّف وجرائم قتل ومدعي الثقافة وغير ذلك.

المسلسل من إخراج ناجي طعمي، وكتبه أيمن الدقر، أما الجهة المنتجة فهي شركة «سبريانا للإنتاج والتوزيع الفني»، وترتبط على عرش البطولة فيه سلاف فواخرجي إلى جانب عبد المنعم عميري، أيمن رضا، ميلااد يوسف، أسعد قضاة، سلمى المصري وغيرهم.

مسلسل «عناية مشددة» من كتابة علي وجيه ويامن الحلبي، وإخراج أحمد إبراهيم أحمد، والذي تنتجه «شركة قبض للإنتاج الفني والتوزيع»، يؤدّي أدوار البطولة فيه عدد من نجوم الدراما السورية منهم: أيمن رضا، ومرح جبر، وعباس النوري، ومهيار خضور، ورامز أسود، وفادي صبيح، وعهد ديب، ومرام علي، ووزار أبو حجر، فضلا عن دور بطولة الممثل يامن الحلبي، ويقدم العمل في تفاصيله مشهد دماشق في السنة الرابعة للأحداث في سورية، ويطلق من زاوية طرح الأسئلة، إلى زوايا أكثر سعة، ويقدم الصورة الحقيقية واليومية لما يجري في البلاد، خصوصا عمليات القتل والخطف والابتزاز من قبل العصابات الإرهابية.

والعزّاب»، وهو من تأليف الكاتب حازم

ويرصد أسباب تغير بنية العلاقات الاجتماعية بين الناس تحت تأثير عوامل عدّة منها العامل الاقتصادي.

«الغريبال» في نسخته الثانية، وهو من تأليف سيف رضا حامد، وإخراج مروان بركات، وإنتاج شركة «غولدن لاين»، و بطولة: عباس النوري، تولين بكري، ليلى الأطرش، بسام كوسا وسمر سامي. ويستمر العمل في سرد حكاياته مع أبطاله السابقين في الجزء الأول، مع أحداث ومجريات جديدة تحمل الإثارة.

أسئلة كثيرة معلقة في أذهان متابعي الجزء الأول حول مصير شخصياته الرئيسية. وهو من بطولة رشيد عساف، رضوان عقيلي، إمارات رزق، تاج حيدر، هيا مرعشلي، روعة السعدي، ليلى جبر، جوان خضر، جهاد سعد، فاديا خطاب، يامن الحلبي، علي سكر، صالح الحايك وآخرين.

ومسلسل «بنت الشهبندر»، وهو عمل سوري - لبناني مشترك من النوع الرومنسي الدرامي التاريخي، تدور أحداثه في بلاد الشام وتحديداً في بيروت. وهو من إنتاج شركة «مديا ريفوليوشن سفن»، وإخراج سيف الدين سبيعي، وكتابة هوزان عكو، و بطولة نخبة من نجوم سورية ولبنان منهم: قصي خولي، وسلافة معمار، ديمة الجندي، وأحمد الزين، وقيس الشيخ نجيب، ورفيق السبيعي، وسامية بارودي، وجيسي عيده، وديامان بو عيود، وطوني مهنا وآخرين.

مسلسل «بانتظار الياسمين»، من تأليف أسامة كوكش وإخراج سمير حسين، أما البطولة فتقاسمها كل من: سلاف فواخرجي وغسان مسعود وصباح الجزائري وأيمن رضا، وشكران مرتجي ومرح جبر ومحمد حدادي، وأحمد الأحمد وسامر اسماعيل، وهو من إنتاج شركة «أي بي سي». ويروي المسلسل حياة أسر تنتمي إلى شرائح اجتماعية مختلفة، فقدت بيوتها وممتلكاتها وأشخاصاً عزيزاً عليها، ولم يكن لديها أي خيار سوى الحوادث أو مراكز الأيواء التي استحدثت لاحقاً.

أما مسلسل «دامسكو»، فهو من تأليف سليمان عبد العزيز، والسيناريو والحوار لعثمان جحا، وأخرجه سامي الجنادي، فيما تولت الإنتاج «المؤسسة العامة للإنتاج التلفزيوني والإذاعي»، وهو من بطولة نخبة من نجوم الدراما السورية منهم: أيمن زيدان، سامية الجزائري، محمد حدادي، مرح جبر، رنا أبيض، رندة مرعشلي، عبير شمس الدين، صفاء رقصاني، زياد سعد، خالد القيش، أمية ملص، ليث المفتي، مرام علي، عهد ديب، ياسل حيدر وآخرون. وتدور أحداث العمل في الفترة الزمنية ما بين 2010 و2011، ويحيي عن الصراع بين الأصالة والنزعة الاستهلاكية،

«قننة زمانها»... كوميديّة التنجيم بالهجات العربية

■ أمنة ملح

يبدا أن نزوح الدراما السورية لم يعد حكراً على نوع محدّد منها، إذ أنهى المخرج عمار رضوان تصوير المسلسل الكوميدي «قننة زمانها» في دولة الإمارات العربية المتحدة.

«قننة زمانها»، يُعدّ العمل الكوميديّ الأوّل الذي يصنّف ضمن إطار ما يسمّى «الدراما العربية المشتركة»، ويتناول حكاية أسرة سورية تلجأ إلى الإمارات، وتسكن في منتجج يديره ابنها. يشارك في المسلسل نخبة من فنّاني سورية ومصّر والخليج ولبنان، وفي مقدمهم سيدة الكوميديا سامية الجزائري، التي تجسد دور «قننة زمانها»، وحولها تدور قصص طريفة من خلال التنجيم الذي تدعيه في المنتجع، وتثير عبره فتناً كثيرة بين الشخصيات المختلفة في العمل، لا سيما بين الأزواج.

إلى جانب الجزائري يطل حسام تحسين بك بدور الزوج، فيما تجسّد مديحة كنيفاتي شخصية سكرتيرة مدير المنتجع «وحيد» الذي يؤدّي دوره الفنان أحمد الأحمد، وتنشأ بينهما علاقة حبّ تنتهي بالزواج، وتعيش مواقف كوميديّة كثيرة مع «قننة زمانها»، بينما سترى الفنانة فداء الكبرا بدور مساعدة «قننة» في عمليات النصب والاحتيال التي تعتمدها من خلاب التنجيم.

العمل الذي حامت حوله مؤخراً إشاعات عدّة، أبرزها توقّف التصوير نتيجة إضراب الممثلين وعدم التزام فريق الإنتاج مادياً، ينفي اليوم صنّاعه إغلاق عدسة التصوير. كما أعلن منتججه عاصم العوا في بيان صحافيّ أنّ مرحلة تصوير الجزء الثاني من العمل ستبدأ بعد رمضان الجاري، وسيكون التصوير ما بين أبو ظبي وبلغاريا. علماً أن عرض الجزء الأول سيكون خارج نطاق الموسم الرمضاني، وتشارك فيه نخبة من نجوم الدراما والكوميديا السورية والعربية، منهم: أحمد راتب من مصر، وديمة الجندي ووائل أبو غزالة من سورية، ومادلين طبر من لبنان. أما السيناريو فلعماد سيف الدين، وهو من إنتاج شركة «المهرة بروكشن».



حارة المشرقة



عناية مشددة



باب الحارة

ومضات

- القلب منطرف، والعقل متكيف.
- لاصلحة قادرة على أسر القلب. العقل هو أسير المصلحة وموهبتها.
- ذروة العبودية أن تقوم بكسر الحق الذي فيك، لاسترضاء عبد مستقو بالباطل.
- إن ثمن الحصول على الحكمة غال، أما ثمن فقدها فمربع.
- عندما تصير ذاكرتنا أماننا، تكون إذاك قد خرجنا إلى الله... ومن الحركة. فالذاكرة هي الحياة العابرة المنطفئة إلا من عصف جمار الريح المقدسة في رمادها.

نسيب أبو ضرغام

تحية لصباح من مدرسة قدموس - صور

محمد أبو سالم

قدم طلاب مدرسة قدموس في صور، مسرحية «دواليب الهوى»، تحية للفنانة الكبيرة الراحلة نذرت فنّنا للوطن، والتي نعتبرها أروّة في علمنا، أحبّت مدرسة قدموس أن تقدّم مسرحية دواليب الهوى تحية لروحها وفنّها، من خلال نخبة من التلامذة الموهوبين، مشيدا بفنّ شويري الأصل والوطن.

من ناحيته، شكر شويري الأب يونس والمدرسة على حفاوة الاستقبال والرعاية، ثمّ قدم الأب يونس لشويري درع المدرسة تقديراً لفنّه.

يوسف كتلو... الخليل سلّم الأرض إلى السماء!



نصار إبراهيم

(من وحي لوحة الفنان التشكيلي الفلسطيني الصديق يوسف كتلو. «الخليل سلّم الأرض إلى السماء». مواد مختلفة 150 x 50 - كانقاس).

الخليل نجمة تعريش صدر السماء. دالية تلتف على سفوح الروح وتعرّش كروماً من الأغاني. الخليل وشاح مساوي مطرز بأبدي «عناة»، يكفّف حزن المدينة. والمطر البكر يغسل الدمع عن أهداب سارة ليحلمها صوب الجنوب. فيا مدينة الخليل عائقنا قانت دربنا نحو السماء. مدينة مسكونة بالصعود، فجعلته قوة سارية في كروم الدوالي التي تعانق حصور الجبال وتمضي حتى أعالي السفوح.

ذات فجر، استيقظ أبو الأنبياء على عواء الرصاص فيغضب براءة الصلاة، فيكي فنهضت الخليل تعيد للنبى كرامته. فغسلت دماء المعجزة بدماء الشهداء.

يا روح فلسطين عائقنا ولا تركبنا عند أبواب الخليل. خذينا إليك لنجد ذاتنا في ليلنا الطويل. فليك بعض دمشق ويغداد. فيك ذاكرة القاهرة وصنعاء وعمّان.

يا مدينة المدائن سامحينا إن أخطانا أو تأخرنا. فانت السماء وانت السحاب ونيران المواعيد، فأرقعينا على ذؤابة سيفك كي نعود.

بيوت الخليل أعشاش العصفارين بين دالية وأختها. بيوت تشعل القهوة صباحاً، وصلادة الحنّام مساء. فيا مدينة المدائن خذينا إليك. ضميّنا فحنّ العاشقون الذين ما نسوا وما باهوا. هنا، بالضبط هنا، على دروب الخليل سارت «عناة» ذات ليل فلسطيني مفرّ تجتث عن عشقها